

شرح الرسالة للشافعي | 42 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى. والصلوة والسلام على الله ثم على النبي محمد وعليه وصيحة وسلم تسليماً كثيراً ثم اما بعد حديث اليوم ان شاء الله - 00:00:00

مع الامام الشافعي وقوله الناسخ والمنسوخ الذي تدل عليه السنة والاجماع. هذا في كتابه ابن القيم الرسالة وده في فترة آلتلتلمية ثلاثة وتسعين قال الله تبارك وتعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيراًوصية للوالدين - 00:00:20

بالمعروف حقاً على المتقين فرض الله تعالى عليكم اذا مات احدكم واراد ان يترك خيراً فليترك وصية لوالديه والاقربين وهذه الوصية تكون حقاً على المتقين والحق هنا هو الامر اللازم الثابت. فكان الایصال للوالدين والاقربين كان ذلك من اللازم - 00:00:50
او كان ذلك من الواجب وقال الله والذين يتوفون منكم والذين يتوفون منكم ويدررون ازواجاً وصية لازواجهم متاعاً الى الحول غير افراد. فان خرجنا فلا جناح عليكم فيما فعلنا في انفسهن - 00:01:22

معروف والله عزيز حكيم. ايضاً هذا امر للایصال اذا الزوجة ما كانت في بيت زوجها فانزل الله تعالى ميراث الوالدين. ومن ورث بعدهما ومعهما من الاقربين وميراث الزوج من زوجته والزوجة من زوجها - 00:01:45

اذا عندنا ايتام. اية في اه وجوب الوصية للوالدين والاقربين وهناك اية في وجود في وجوب الوصية لمين؟ لازواج. طيب بعد الایات وجوب الوصية للوالدين والاقربين والازواج انزل الله تعالى بعد هذه الایات ميراث الوالدين ومن ورث بعدهما ومعهما من الاقربين - 00:02:12

وميراث الزوج من زوجته والزوجة من زوجهم. اذا عندنا ايات في الوصية وعندنا ايات في ايه وكانت الآيات الهايتان اللي هما قال الوصية محتملتين لان تثبت الوصية للوالدين والاقربين والوصية للزوج - 00:02:43

والميراث مع الوصايا يبقى الاتنين دول يمكن ان يفهم منها اثبات الميراث مع الوصية. يبقى الوالدين والاقربين والزوج والزوجة يأخذوا من نصيبيهم. نصيبي الميراث ونصيبي الابرة الارث اللي هو اللي هو البيراك - 00:03:07
بيأخذوا الوصية ولا صار الایه؟ الابرة طيب ومحتوانا بان تكون الموارد ناسخة للوصايا وتحتمل ايضاً ان تكون ايات المواريث ناسخة الایات الایه؟ الوصية. اذا عندنا احتمالان الاحتمال الاول الا تكون هذه الایات ناسخة لایات الوصية. يبقى الوالدين والاقربين والازواج يأخذوا مع وصية الميراث - 00:03:39

طيب او ان تكون ناسخة ما بيأخذو في الوصية ولكن يأخذوا بالایه؟ بالميراث. اذا هذان محتملان. قال الامام الشافعي فلما احتملت الآيات ما وصفنا الاحتمالين كان على اهل العلم طلبو الدلالة من كتاب الله. فما لم يوجدوا نصاً في كتاب الله - 00:04:14
ولدوه في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا دلوقتي صارت ايات المواريث محتملة. ان تكون المواريث مع الوصية او ان تكون المواريث ناسخة لایه؟ الوصية. اذا لابد ان نبحث في هذه المسألة في كتاب الله عز وجل. نشوف - 00:04:38
ثالث ايات المواريث هي ايه؟ هي مع الوصية ولا ناسخة للوصية؟ بحثنا فان لم نجد مثلاً يبقى ننظر في سنة رسول صلى الله عليه وسلم فان وجدوه فما قبلوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعن الله قبلوه. يعني وجدنا دالة بينت هذا الامر في السنة - 00:05:01

فقبلناها فنحن نقبلها وقبلنا لهذه البداية سنة قبول لكتاب الله عز وجل. ليه؟ لما اقترب من طاعته لان الله افترض على الناس طاعات رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن اطاع رسول فقد اطاع الله كما قال ربنا سبحانه - 00:05:26

ووجدنا اهلا ومن حفظنا عنه من اهل العلم بالمعاذي. من قريش وغيرهم لا يختلفون في ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عام الفجر. احنا في مكة لا وصية لوالده - [00:05:47](#)

لا وصية لواره. ولا يقتل مؤمن بكافر آآ خبر لا وصية الوارد هذا خبر آآ ثبت آآ عند الامام الترمذى وعند الامام احمد والبيهقي وابن الجاروت واسناده صحيح. واسناده صحيح - [00:06:07](#)

وقوله لا يقتل مؤمن بكافر هذا ثابت في الصحيح اه في حديث وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. اه ماذا ترك لكم رسول الله؟ فقال علي رضي الله تعالى عنه والذى خلق - [00:06:29](#)

المحبة ونرى النسمة ما ترك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كتاب الله وفهمها يؤتى بهم الله معدل يا تنظيم القرآن وما في هذه اه الصحيفة وما في هذه الصحيفة. اذا النبي عليه الصلاة والسلام ترك كتاب الله - [00:06:45](#)

وتترك سهما يؤتى بهم الله عز عالى عباده يفهم به القرآن وهذا دالة على الفهم الكتاب والسنة فيهما العلم. والفهم هبة من الله عز وجل. قال وفهمها يؤتى بهم الله عباده يفهم به القرآن وما في هذه الصحيفة - [00:07:07](#)

قلت وما في هذه الصحيفة تحديث ابي جحيم قلتها في هذه الصحيفة قال لا يقتل مؤمن بكافر. لا يقتل مؤمن بكافر. عدد امورا الاسير والا يقتل مؤمن بكافر وقوله لا يقتلوا منهم بكافر هذا ثابت - [00:07:33](#)

في الصحيح وفي غيره يقول ووجدنا اهل الكتب ومن حفظنا عنه من اهل العلم بالموازي من قريش وغيرهم لا يختلفون في ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عام الفتح لا وصية لوارث. لا وصية لوارث ما فيش حد ايه اه عنده مال يعمل وصية - [00:08:06](#)

ان عنده مال طالما ترك مالا فهذا المال سيخضع للنظام الرباني في توزيعه وهنا لفت مهم جدا يا اخواني ارد الله تعالى فيكم ان هناك فارقا عظيما بين الاسلام وبين اه الدين الالحادي المادي الغربي - [00:08:29](#)

لان الحضارة الاسلامية هي الحضارة الوحيدة التي آآ يعني آآ من خصائصها ومميزاتها القضاء على الحضارة الغربية الحضارة الغربية هذه حضارة تأسست على الوثنية والانانية والحدق والكراهة. هي قامت على قمع الغير وكتبه وقهره وذله - [00:08:54](#)

بينما الحضارة الاسلامية لم تقم على ذلك. قد قامت الحضارة الاسلامية على توحيد الله عز وجل وقال تعالى رعاية المجتمع وعلى اعطاء الناس حقهم بعد معرفة ما يجب عليهم تجاه الله - [00:09:26](#)

الله عز وجل فمثلا في الحضارة الغربية نجد بان الانسان آآ حر في تصرف في ماذا حر في تصرف في من فيمكن الانسان مثلا عنده ثلاثة مليون جنيه. ثلاثة مليون مثلا دولار او جنيه استرليني. او اي عملة من عملاتهم الاجرامية - [00:09:44](#)

ويدوا مثلا ثلاثة اربع اولاد قبل ما يموت كان عنده كلب يقوم موصي ان ما فيش حد يورثه الا مين؟ الا الكلب. في من وصايا الكلب عياله ما ياخدوش بفلوس ابوهم - [00:10:07](#)

بينما الذي يتنعم بهذه الملايين والالايات؟ هو الكلمة. فيوصون للكلاب دون اولاده طبعا دي مسألة موجودة. يمكن عنده في الحضارة الغربية الفاسدة ان الانسان يبقى عنده اولاد وبعدين يكتب الوصية لصديقه - [00:10:22](#)

او صديقه او خليلته او جاره او ما الى ذلك. ليحرم بذلك اولاده او ليحلم بذلك اباه وامه دي غير ما اقول لك اسلام. الاسلام عندك فلوس؟ عندك عقارات؟ عندك منقولات؟ وهتموت؟ سبب كل حاجة زي ما هي - [00:10:41](#)

واحنا عندنا في الاسلام النظام اللي احنا هنوزع به الالايات؟ الموارد. الام لها النظام في الميراث وكذلك الاب وبعدين الام والاب بياخدوا نصيب في حالة وجود الاولاد ويتغير هذا النصيب في حالة عدم وجود الاولاد. الزوج يأخذ نصيب من - [00:11:00](#)

لزوجته في حالتين في حالة وجود الاولاد وفي حالة عدم وجود الاولاد. كذلك وجود ابن آآ ذكر يغير مسألة الميراث تغييرا جذريا ولو كانت الخلفة كلها بنات بدرك المساء ديت بتؤثر في الميراث. الولد بيحلف بينما يحلف الاخوات بينما - [00:11:20](#)

لا يحجبن. طيب هذا النظام الشامل لتوزيع مال المتوفى لا يترتب عليه ضن لا يترتب عليه ضر. يعني ايه؟ لو الناس قلنا له خد العشر تلاف جنيه دولت دول حقك بالميراث. ليه؟ لأن لك مسلا سمن البتعة. قال تعالى - [00:11:44](#)

مثلا ايه تلاتاشر الف بتلتاشر الف دول هم سدس. طبعا السادس اكثر من حمية. وذلك فتوزيع وفق الشريعة الاسلامية يؤدي الى

الحفاظ على المجتمع ودفع روح العداوات بينما حج حاج الميراث عن المستحقين لنعطيه كلب او حتى الخنزير - 00:12:04

او لصديق او لجار. فطبعاً هذا يدل على مدى ما وصلت اليه عن هذه الحضارة الاجرامية. التي يريدون فرضها هو بالسلاح والقوة مثلاً صورة عجيبة جداً آ يعني صورة مقارنة للحضارة الاسلامية آ التي تقوم على الدين - 00:12:34

وهذه الحضارة الغربية المادية الالحادية. القائمة على عبادة الشهوات والجنس والنساء اه مثل هذه السورة ان الابن او البنت اول ما توصل سن ستاشر سنة خلاص لا سلطان لولي عليه او عليه - 00:12:57

خلاص ابوي يقوم زقه في الشارع ها يلا زق عجلة وشف طريقك بقى. طبعاً الابن بينزل او البنت تنزل في الحياة طاحونة الكذابين والافقين فيها الانتهازيين فيها نسبين فيها الجشعين فيها المنافقين فيها فيها سبحانه الله - 00:13:15

انزلوا هذه الحياة يعني بكل ما فيها فيبدأ هؤلاء القوم او الشباب الصغير ده يبدأ يمارس الحياة في هذا السن من غير توجيهه. من غير ارشاد من غير - 00:13:39

لعالم من غير رعاية. فربما تاجرت البنت في شرفها كي تحصل قوت يومها. هتموت من الجوع تتجاهر في شرفها. وهناك عندهم شوارع

وآ عندهم هناك محلات هذه الشوارع وال محلات تتف امامها البنات في صورة آ تدعوا الرجال الى آ يعني آ الى الايثار ونحو من ذلك - 00:13:56

دول معروفيين وهما بنات البراءة آ ايه اللي بيترتب على ذلك؟ بيترتب على ذلك ان ابوه او ابوها لما يكبر في السن او يمرض ايه اللي بيحصل له ايه اللي بيحصل؟ بيروح دار المسنين او اه دور العجزة او الملاجى او ما الى ذلك. الدولة تعمل بقى هناك - 00:14:26

لاستقبال مين؟ كبار السن والعجزة والمرضى. طب اين ابناوهم اين ابناوهم يصارعون امواج الحياة يصارعون اموال الحياة. واحياناً يدفن الاب او الام دون ان يعرف الابن او البنت. وبعد تلات اربع خمس سنين - 00:14:49

تمن سنين ممك يفتك ان له اب مرمي هناك في دور دور رعاية المسنين يروح يسأل عليه فيقولوا له اللي هو مات بقى له تلت سنين عادي جداً لا يتأسف ولا يحزن - 00:15:11

لا للاسف ولا يحزن يرجع تاني وخلاص انتهت المسألة. وما فعله ابوه معه يفعله مع مين؟ مع اولاده. يطلع المجتمع ليس فيه تواصي. ليس فيه حب. ليس فيه تعاون على البر والتقوى. فيه انانية. فيه الانانية. اه كل واحد - 00:15:25

لا يعرف بالاحسان ولا يعرف المعرفة. لا احسان ولا معرفة. يقول لك انا راجل عملي. يسموها راجل عملي. يبقى الاثنين اصدقاء اصدقاء جداً وواحد معاه فلوس والثاني فلوس وقاعد والاثنين رايحين عشان يأكلوا ايه اللي يحصل؟ اللي فلوسه وقعت خلاص يموت من الجوع - 00:15:48

ولد تاني يسأل فيه. بينما الثاني يجرب اللحم ويأكل ويشرب. وصاحبه ينظر اليه. دون انه يقول له اتفضل او يعزم عليك او نحوه من دي عندهم حضارة قائمة على المادية والانانية والشهوانية وحب المال وحب الجنس واتباع الهوى بين ذلك - 00:16:08

اما عندنا بقى في الخضار الاسلامية حدث ولا حرج. قال الله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احساناً. اما يبلغن عندهم الكبر احدهما او كل اهله قل اسلام بقى فلا تقل لهم اف ولا تنهرهما وقل لهم قولاً كريماً. واغفر لهم جناح الذل من الرحمة - 00:16:28

وقل ربى ارحمهما كما ربىاني صغيراً يا سلام الحمد لله ان ربنا عز وجل يعني جعلنا مسلمين. ومن علينا بنعمة الاسلام. احنا لو قعدنا نعدي الجوانب الفضل للورانيات الموجودة في الحضارة الاسلامية يعني نحتاج الى مجالس و مجالس - 00:16:54

فهذه الاية امر المكلفين من المسلمين ان يحسنوا الى ابائهم وقيمة الاب بتشمل الرجل وزوجته الاحسان الى ابائهم قولوا وفعلاً قولوا وفعلاً. طريق القول يقول ايه بقى؟ يقول وقل ربى ارحمهما كما ربىاني صغيراً. طيب فعلًا يعمل ايه؟ وانخفاض لهم جناح الذل من الرحمة - 00:17:16

لما بيطير يفرد طيب لما طالب ينزل يقوم ايه؟ جنين سبحانه الله فالطائر عندما ينزل يغسل جناحه وعندما يطير يقصد جناحين. فامر الله تعالى الانسان ان يقبض جناحه على والديه - 00:17:47

معنى الدفع يعني الذل للوالدين. تبوس ايديهم. تحضنهم. تكون خدام عندهم تمسحوا رجلיהם والجزمة بتاعتتهم وساق

بيتهم وتنكس بيهم وتنشر هدومهم. وتشتغلهم على وتوديهم للدكتور. الله سبحانه الله - 00:18:12

واخفض لها وبعدين جناح الذل يبقى لو ان فيك نوع من كبر لا بد ان تترك الكبر على اعتاب والديك لتكون ذليلا بين يديهما ده الشريعة الاسلامية التي تقوم عليها الحضارة الاسلامية. فانظر الى هذه المواقف المتفرقة. الاب اللي بيكبر في السن يروح فين - 00:18:32

نرميك في دور المسلمين؟ لا. يروح يعيش عند اولاده. عند بنته او عند ابنه. ايهم من يحب؟ طيب لما يعيش عند ابنه او بنته ايه اللي يحصل مساء الابن كل يوم الصبح - 00:19:01

يخطب على والده. السلام عليكم يا حاج. يقوم بقى يسيره. واحد بالك ازاي؟ واه ادعى لنا يا حاج وما الى ذلك. او لو كانت السيدة ابوس ايدها وادعى لنا ويتاع وما الى ذلك. رح يا ابني ربنا يوففك ويصلح حالك ويكرمك وما الى ذلك. يجي للشغل قبل ان يذهب الى زوجته واولاده - 00:19:14

الى امه او الى ابيه زوجته زوجة صالحة تعينه على ذلك اول ما خبطوا علي انت رحت الاول للحاجة؟ لا مؤاخذات لا معلش. قبل ما تخشن البيت خذ الاول على الحجة. يا سلام - 00:19:34

خذ بالك ازاي؟ اهو مثلا للحاجة مثلا نصلها في الأكل الحاجة نزلت تزور اختها وما الى ذلك تقوم عينة لها نصيب في الغداء مثلا نيجي من عند اختها طب يا حاجة انت ما حضرتنيش الغدا معنا وده نصيبك في الغدا. يا سلام! زوجة ما شاء الله مش لزوجات هذه الايام اللي هي - 00:19:52

كل همها تقطع الرجل عن ايه؟ عن اهله. طبعا دي مسألة خطيرة جدا. الزوجة التي تريد ان تعنف ومع زوجها هي التي تدفع زوجها الى اهله تتبع زوجها لاهله. وتأموريه وتحثه على الاحسان الى اقاربه. دي الزوج يحبها - 00:20:13

ويعيش معها ويحترمها ويسمع كلامها وهي حتى لو زي الغراب بتكون في عينه ما شاء الله كأنها قمر. لماذا؟ لحزن اخلاقها وصنعيها. الشاهد الشيء من ذلك ان ديننا بفضل الله عز وجل فيه من الخير ما فيه. والاشكال ليس في الاسلام ولكن الاشكال في المسلم - 00:20:37

الذين لا يعرفون قيمة دينهم. لا يعرفون قيمة دينهم. يعني احنا عايشين مسلمين. لكن لا نعرف قيمة هذا الدين متى نعرفه؟ اذا قارناه بغيره من الملل او اذا قارنا الحضارة الاسلامية بغيرها من الحضارات - 00:21:01

قضية الفاسدة المنحرفة آآ يقول الامام الشافعي عليه رحمة الله ووجدنا اهل الفتية ومن حفظنا عنه من اهل العلم بالموازي من قريش وغيرهم لا يختلفون في ان النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام قال عام الفتح لا - 00:21:21
ولا يقتل مؤمن بكافر. يا سلام! ولا يقتل مؤمن بكافر. اذا لا يجوز شرعا ان احنا نسلم واحد مسلم للكفرا كي يقتلوه والاول عجيب جدا دي مسألة يعني تثير الانسان ايام اثاره - 00:21:50

ان امريكا قاتلها الله وعملها بما تستحق من العقاب الاقتصادي والصحي والاجتماعي والعسكري. هذه الدولة الاجرامية تخطف الناس من ديارهم وترحلهم الى امريكا لمحاكمهم وفق قوانينها الامريكية ايه اللي بيحصل - 00:22:12

وخطفت تسع عراقيين وادتهم للعراق تحاكمهم بالقوانين الامريكية بلادهم خططت باسم افغانستان وودتهم حتى تحاكمهم بالقوانين الامريكية او المدمر او السفينة او الباخرة او الكيلو لارو دي ايطاليا. كان عليها راجع عجوز امريكي. طلع بعض - 00:22:37
لصينيين بيحسبوا فيها بعض الامريكان الجوازيين. المهم اشتباوا مع هذا الرجل وقتلوه وخاصة ازمة كبيرة جدا في سبب هذا الامر كانت في التمريرات وتم تسوية هذا الامر انهم يطلعوا برة مصر - 00:23:04

امريكا حددت موعد اقلاع الطائرة المصرية اللي عليها الفلسطينيين دولت اللي هم عملوا حادثة هذه السفينة وتم خطف السفينة الطائرة القرارات الامريكية طلعت من حادثة الطائرات في البحر المتوسط. وكانت الطائرة متوجهة من مصر الى تونس. وتم خطف الطائرة بكل ركابها - 00:23:22

ونزلت الطائرة في جزيرة قبرص وتم القبض على الفلسطينيين وتم ترحيلهم الى امريكا وحكموا بالقانون الامريكي وحكم عليهم

بالسجن مدى الحياة سبحان الله خطف قرصنة وبالدهم ويحاكموهم وفق القانون الامريكي. ليه؟ لأنهم قتلوا امريكي او ما الى ذلك.

طيب الذين سبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يجوز لنا - 00:23:45

المطالب بمحاكمتهم في ديارنا وفق الشريعة الاسلامية لا يجوز ولا يجوز؟ اشمعنى انهم يخطفوا المسلمين؟ ويحاكموهم في بلاد

الكافر وفق القانون الكافر. لأن لهم ايه؟ لأنهم يمثلون خطرا على الامن الامريكي - 00:24:15

والذين يستهذون برسول الله. او يسبون الاسلام او يتآمرون على الاسلام. اليه من حق المسلمين ان يطالبوا بهم او يطالب بالقبض

عليهم سياحاكم في ديار الاسلام بالشريعة الاسلامية يعني الذين رسموا رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء ما فيش حاجة اسمها

اعتذار. هؤلاء جزاؤهم القتل ان يقتلوا - 00:24:35

يعني ما فيش حاجة دون القتل لو حتى الشعوب الاوروبية كلها فردا فردا اجتمعوا على الاعتذار هذا لا يكفي هذا الذكر ابدا وذلك

حماية لمقام رسولنا صلى الله عليه وسلم. لكن اين الدولة الاسلامية الفتية القوية التي تثار لرسول الله - 00:25:00

هناك بعض الناس قال لك كده كوييس تمام كده؟ حلو اوي كده احنا خاطعنهم وعملنا مزاهرات وسمحنا لكم بالمزاهرات وسمحنا لكم

ان الكلام زي ما انتم عازفين كفاية بقى - 00:25:23

بعض المسؤولين كذب ايه القصة بقى ويجي مسئول ديني كبير يعني يرأس مؤسسة دينية ينبغي ان تكون محترمة يقول لا ينبغي

لهم ان يقعوا في الاموات ان يقف الاموات يعني النبي صلى الله عليه وسلم مات فعيب يعني تشتموا الاموات. شف التصريح التافه

الساذج الذي يدل على يعني سطحية شديدة - 00:25:37

عجب جدا سبحان الله والبعض الاخر يقول لا ده احنا نروح نسافر الدنمارك ونعمل مؤتمر واحد بالك ازاي؟ اه هذا المؤتمر نناقش

فيه القضية بهدوء يسأل بهدوء دي مسألة خاطئة جدا يا اخوان - 00:26:09

ويجي بعض الجرائد تولع نار. يقول لك ان المشية دلوقتي اصبحت بين الداعية وبين الشیخ العجوز. شیخ العجوز اللي هو يوسف

القرضاوي والدهاء الشاب اللواء عمرو خالد. عمرو خالد يا اخواننا المسألة بسيطة. واحنا عندها ان احنا نستثمرها بطريقه - 00:26:29

حسنـة نروح عندهم ويتكلموا عن الاسلام ونبين لهم حقائق النبي صلى الله عليه وسلم بمنتهى الهدوء كده بينما زي ما قال صلى الله

عليه وسلم ولابد نقف وقفه ونأمره الى عباده. يبقى ده شیخ عجوز عاز يولعها نار والدعاية الشدة - 00:26:50

ده هو اللي بيمثل الاسلام العصري. بيمثل اه روح الشباب. بيمثل القطاع العريض من المسلمين وما الى ذلك. من الذي اجعله ممثلا لامة

الاسلام هذا الرجل من الذي جعله ممثلا لامة الاسلام؟ ان كان باسم المسلمين - 00:27:10

ونعمل مؤتمر ونحاور فيه ويبقى عندنا هدوء وحوار هادئ مع سب النبي صلى الله عليه وسلم ينفع الكلام ده هذا لا يجوز شرعا.

فينبغي يعني او من حقه صلى الله عليه وسلم على المسلمين انهم - 00:27:29

فكانـت لهم دولة قوية فزـية ان يطالبوا بمن سب رسول الله ايا ما كان مكانـه في العالم مـمـكن المـخـابـراتـ الزـنـا تـرـوـحـ تـقـبـضـ عـلـيـهـ مـمـكـنـ

عملـيةـ عـسـكـرـيةـ خـاصـةـ مـحـدـودـةـ اـنـتـمـ هـجـمـوـاـ عـنـيفـ بـيـتـ وـشـاـيـلـةـ نـيـلـةـ بـيـرـةـ وـحـطـاهـ فـيـ صـنـدـوقـ مـغلـقـ.ـ وـاـخـدـ بالـكـ اـزـايـ؟ـ وـتـجـيـبـهـ دـيـارـ

الاسلامـ اـيـوـاـ قـرـصـنـةـ - 00:27:51

ما فيش مشكلـةـ هـذـاـ كـلـهـ هـذـاـ كـلـهـ مـنـ اـجـلـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـاـخـدـ بالـكـ؟ـ اـحـناـ لـوـ قـلـنـاـ مـيـنـ يـاـ اـخـوـانـاـ اللـيـ يـرـوـحـ الكلـبـ

الـسـدـ دـهـوـتـ مـنـ وـدـاـنـهـ هـتـلـاقـيـ عـلـىـ طـوـلـ فـدـيـةـ الـاسـلـامـ اـنـاـ اـنـاـ طـيـبـ نـعـمـ عـلـىـ مـعـلـمـةـ خـاصـةـ طـيـبـ نـعـمـ كـذـاـ كـذـاـ روـحـواـ - 00:28:17

واختطفوا الواد دهـوـتـ وـهـاتـوـهـ بـقـىـ فـيـ دـيـرـ المـسـلـمـيـنـ نـعـمـ مـحـاـكـمـةـ اـسـلـامـيـةـ وـنـبـيـنـ لـلـعـالـمـ كـلـهـ بـاـنـ جـزـاءـ مـنـ سـبـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ

وـالـسـلـامـ اـنـ يـقـتـلـ مـشـاعـرـ اـعـتـارـاتـ اـنـ اـحـناـ مـشـكـلـةـ اللـيـ مـاـ كـنـاشـ نـفـصـلـ الـاـيـذـاءـ وـالـسـبـ اـحـناـ عـائـزـيـنـ نـبـيـنـ آـ جـمـادـ الفـنـ التـشـكـلـيـ وـنـدـيـ

مسـاحـةـ - 00:28:37

الـحرـيةـ وـنـعـمـ نـوـعـ مـنـ الـحـوـارـ الـحـضـارـيـ طـبـعـاـ الـكـلـامـ دـهـ كـلـهـ كـلـامـ يـعـنـيـ لـاـ يـجـزـ وـلـاـ يـنـفـعـ.ـ وـاـنـمـ اـهـ يـقـبـلـهـ مـنـ كـانـ الفـ جـنـيـهـ رـقـةـ وـهـوـادـةـ

آـ يـبـقـيـ اـهـ عـلـمـ وـغـيـرـهـمـ لـاـ يـخـتـلـفـونـ فـيـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ عـامـ الـفـتـحـ لـاـ وـصـيـةـ لـوـالـدـ وـلـاـ يـقـتـلـ مـؤـمـنـ بـكـافـرـ -

00:29:01

دم المؤمن دم غالى لا يقتل هذا المؤمن بكافر ابدا ابدا ويؤثر لهم تعالى من حفظوا عنه ممن لقوا من اهل العلم من موازين. يعني ينکرون هذا الحديث على الاخبار التي تناقلها اهل المغازي - [00:29:30](#)

فكان هذا فكان هذا اي هذا الاثر الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم ونقله عنه اهل العلم بالمخازي. آآ الجماعة فكان هذا نقل عامة عن عامة. وكان اقوى في بعض الامر - [00:29:55](#)

في دلالة من نقل واحد عن واحد مما لا شك ان نقل الجماعة عن الجماعة وفي الدلالة وافادة المقصود اقوى من نقل الواحد يعني الواحد هذا يسمونه بخبر واحد. والاول يسمونه بخبر الكافة. سواء هذه الكفة خبر مستفيض مشهور - [00:30:18](#)

او كان هذا الخبر خبرا متواترا حتى في تعريف الذوات يقولون ما نقله جمع عن جمع تحول العادة توضؤهم على الكذب فنحن الجماعات عن الجماعة اقوى من نقل الواحد عن الولد. وان كان نقل الواحد ايضا يفيد آآ ويثبت - [00:30:42](#)

الحكم يفيد ويشدد الحكم. وما زال النبي عليه الصلاة والسلام يرسل القراء فردا فردا وجماعات يعلموا الناس الدين ويبينوا لهم مقاصد الشريعة قل قال وروى بعض الشاميين حديثا ليس مما يثبته اهل الحديث - [00:31:06](#)

فيه ان بعض رجاله مجاهلون فرويناه عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعا. انظر لهذه العبارة الذكية اه بيكول في عندنا حاجتين الحاجة الاولانية في ان هذا الحديث اللي هو ذكره لا وصية الوالد. هذا الحديث رواه بعض الشاميين ولكن في - [00:31:32](#)

هذه مجاهلون في اسنادهم مجاهلون بينما هذا الحديث وصل الى الامام الشافعى بطريق منقطعة اذا هذا الحديث عند الامام الشافعى لا يثبت لا يثبت هذا الحديث امام الشافعى للغة من طريقين طريق الشاميين وفي اسناده مجاهلون والطريق الذى وصل اليه وفي اسناده - [00:31:54](#)

في خطاب. والخطاب هو سقوط راوي اكتر. آآ في جزء من اجزاء السبت وانما قبلناه مع ضعف هذا الاثر وقلت لكم ان هذا الاثر ودي مسألة مهمة جدا. الامام الشافعى اه وصل - [00:32:21](#)

تأثروا اليه من طريقين كلها ضعيف. طريق شاميين والطريق الذي وصل اليه لا يعني ضعف هذا الاثر عند الامام الشافعى ان يكون الاثر ضعيفا مطلقا اليه؟ لأن هذا الاثر اه ثبت من طرق غير هذه الطرق اخرجها الامام الترمذى كما قلت لكم والامام احمد وابن - [00:32:39](#)

اليهود والبيهقي واسنادها صحيح واسنادها صحيح بل ان بعض هذا الحديث اه مخرج في الصحيح وفي غيره اذا اه يمكن للعالم الفاضل ان يصل اليه الحديث من طريق ضعيفة فلا يقبل هذا الحديث فلا يقبل هذا الحديث - [00:33:04](#)

ودي من اسباب مخالفة بعض الائمة للاحاديث الصحيحة اذا سؤال ما سبب مخالفة بعض الائمة للاحاديث الصحيحة؟ الجواب ان هذا الحديث الصحيح ورد اليهم من طريق غير ايه؟ غير صحيح. فلم يقبلوه. ولذلك الشافعى واخوانه من الائمة رضي الله - [00:33:26](#)

الله تعالى عنهم جميعا وجزاهم الله عنا وعن الاسلام خير الجزاء. قولهم اذا صح الحديث فهو مذهبى وما ضعف هذا الحديث قال الامام الشافعى وانما قبلناه بما وصفت من نقل اهل المغازي من اهل المغازي كلهم جماعة - [00:33:52](#)

جماعة نقلوا هذا الایه؟ هذا الاثر الضعيف. ودي مسألة خطيرة جدا في مسألة السيرة ان الخبر اذا كان ضعيفا ولكن تناقله اهل السيرة هل يمكن ان يعتد به؟ عند الامام الشافعى له وجه في هذه المسألة - [00:34:16](#)

قال الامام الشافعى وانما قبلناه بما وصفت من نقل اهل المغازي اهل السير زي وقضى وغيره من نقل اهل المغازي واجماع العامة عليه. ولكن المقصود هنا بها اداء المغازي زي آآ الزهري وآآ عمر ابن الزبير - [00:34:37](#)

واجماع العامة عليه. وان كنا قد ذكرنا الحديث فيه. واتمنى على حديث اهل المغازي عاما واجماع الناس. يعني طالما ان هذا الاثر آآ ضعيف عند اهل المغازي ولكن تناقلوه وقبله الناس واجماع - [00:34:58](#)

او عليه فيمكن ان يمشى هذا الاثر عند الامام الشافعى ودي المسألة بتشير نقطة الاحتجاج بالحديث الضعيف هل الاجماع اه على حديث ضعيف دي مسألة تحتاج الى بحث وتحتاج الى بدر. لأن عندنا بعض الاحاديث الضعيفة الاجماع على العمل بها - [00:35:20](#)

الاجماع على العمل بها. مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء الا ما على دole وطعمه وريحة. هذا الحديث لا يصح ولكن الاجماع على العمل به - [00:35:49](#)

وهنا ينبغي ان تدرك مسألة ضوابط الاجماع على العمل بالحبيب الطيب هذه مطلقا ولا لها ضوابط آآ والله تعالى اعلى واعلم ان ان فيها ضوابط من هذه الضوابط ان هناك شواهد صحيحة تدل على الحكم الموجود في هذا الحديث الضعيف - [00:36:08](#)

يعني مسلا عندنا حديث بغير معارض هذا حديث صحيح. ويشهد لمعنى حديث ان الماء طهور لا ينجسه شيء. الا ما غالب على لونه وطعمه وريحة وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا بلغ المرء كل دين لم يحمل القبر - [00:36:34](#)

وهذا الحديث سبق ان شاركت في مجلس طويل اذا بلغ المقولتين وذكرت لكم منذ سنين ان العلماء اختلفوا في تصحيف وتضييف هذا الحديث. ولعل الراجح ان هذا الحديث صحيح. ان هذا الحديث صحيح. والعلاء - [00:36:54](#)

له جزء في تصحيف هذا الحديث. وشيخ وسحاق حفظه الله له كتيب في تصحيف هذا الحديث آآ في اول ضابط من هذه الضوابط ان تكون هناك شواهد صحيحة تدل على الحكم الموجود في - [00:37:14](#)

في هذا الحديث الضعيف. ادي اول حاجة الحاجة الثانية ان يكون هذا الحكم الموجود آآ في هذا الحديث مما آآ قبلته العامة يعني قبله اهل العلم فلم يطعن فيه احد. فلم يطعن فيه احد. باستثناء هذين الماضيتين يقول الحديث - [00:37:34](#)

في مسألة العمل به. آآ فيه نظر والله تعالى اعلى واعلم اه قال الامام الشافعي اخبرنا سفيان وابن عبيدة عن سليمان الاحول عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:37:58](#)

لا وصية الواجب. ادي الطريق اللي وصل عند النبي الشافعي هذا طريق له صدر وارد هذا مجاهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين مجاهد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ازمان تنتقد لها الاعناق. يعني - [00:38:16](#)

لم يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هذا الحديث فيه ايه؟ فيه سخط فيه انقطاع قال ورويناه عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعا اهو عن سفيان عن آآ عن سليمان الاحول - [00:38:36](#)

المجاهد ان النبي ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا وصية لوالد فاستدلت بما وصفته فاستدلت بما وصفته من نقل عامة اهل المغازي. عن النبي صلى الله عليه وسلم الا وصية الوالد على - [00:38:54](#)

ان المواليت ناسخة للوصية للوالدين والزوجة مع الخبر المنقطع عن النبي صلى الله عليه وسلم واجماع تامة على القول ذلك. قلت بان هذا الخبر ليس منقطعا لكنه موصول عند غير الامام الشافعي كاحمد والترمذى وابن الجاؤود والبنىهاقى. والحديث صحيح كما نص على ذلك - [00:39:16](#)

اهل العلم ولكن هذا مبلغ الامام الشافعي من هذا الحديث ان الحديث منقطع. ومع انقطاعه جعله ناسقا لاجل ايه جعله جعل هذا الحديث موجها نسخ ايات المواليد لایات الايه؟ الوصية - [00:39:41](#)

اذا هذا الحديث موجه دلالة نسخ ايات المواليد لایات الوصية وكذلك قال اهل العامة ان الوصية للاقربين منسوخة زائل فرضها شراسية. كانت الواجب الاول كان الواجب الاول في قول الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية. ومن الالفاظ - [00:40:03](#)

الا على الفرضية والوجوب كتب او كتب لو كتب كقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلمكم تتقون. يبقى كتب عليكم الصم يعني ايه؟ يعني ايه يا اخواننا؟ ها - [00:40:34](#)

وعليكم الصيام. اذا كانت الوصية واجبة ثم بعد ذلك انت آيات المواريث وما كانوا عارفين يا ترى آيات المواليد نجمعها مع ايات الوصية. واللي يأتي المواليد تنسى هذه الوصية. فاتى ذلك الخبر - [00:40:58](#)

وهذا الاجماع يدل على ان ايات المواليد تنسى ايات الايه؟ الوصية وسيأتي الان ان الامام الشافعي يذكر بعض النصوص التي تبين انه لا وصية لوالد. شواهد تانية صحيحة تدل على انه لا وصية للواجب - [00:41:17](#)

يا سيادة الامام الشافعي بشهادة شواهد صحيحة تؤنس لهذا الحديث الضعيف عنده معه اخوانا ولادنا معه ولا سرقته؟ من تاني جول

اخرها دي الان سياتي الامام الشافعي عليه رحمة الله بنصوص صحيحه تؤنسه - 00:41:42

تؤنسه تأنس يعني ايه؟ آآ تشهد وتنقى هذا او المعنى الموجود في هذا الحديث الضعيف ولكن سيذكر نقا عن طاووس ثم بعد ذلك يذكر هذه الشواهد مين اللي قال ان الطاووس هذا بالعراق - 00:42:05

الا ان طاووسا وقليلًا معه قالوا نسخت الوصية للوالدين وثبتت للقرابة غير الوارث فمن اوصى لغير قرابة لم يجز ودي اللي ممك اللي هو يسمى دلوقتي ايه الوصية الواجبة. ماشي؟ اهي. وثبتت للقرابة غير الوارثين. اللي هي الوصية - 00:42:29

فمن اوصى لغير قرابة لم ينف. يعني من اوصى لغير قرابة لها ورد يعني لو افترضنا مسلا اه واحد ليس له ولد ذكر اذا اخوته يجلسوا من من ما يجيش يعمل وصية مثلا بالثلث او النص لاخوه - 00:42:54

لان اصلا اخوها هيورف منين؟ من المال بتاعه. نجمع له بين الميراث وبين الایه؟ وبين الابن بين النيران وبين الابل لم يجمع له بين الميراث وبين الایه؟ الوصية. نعم فلما احتملت الایة ما ذهب اليه الرؤوس - 00:43:18

المحكمة البداية ما ذهب اليه طاووس اللي هي ايه؟ آآ في قول الله عز وجل وهي الایة الثانية آآ والذين يتوفون منكم ويذرون لا الایة الاولانية لقول الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدهم الموت ان ترکي الوصية للوالدين والاقرءين بالمعروف - 00:43:42

طاووس بيقول بانه يجوز الوصية لاقرءين الذين لا ارث لهم. طب لو ان لهم ارث يبقى ليست لهم ايه؟ وصية. ده كلام الامام طاووس فلما احتملت الایة ما ناب اليه طاووس هذا كلام من ان الوصية قرابة ثابتة - 00:44:09

اذا لم يكن في خبر اهل العلم بالموازي الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وصية للوالد وجب عندنا على اهل العلم طلب دلالتكم على خلاف ما قال طاووس او موافقته. اللي قال الطاووس دهوت يقبل ولا يرد. طيب لابد ان احنا - 00:44:34

نشوف في سنة هل هناك للسنة ما يدل على ما قاله طاووس فيؤيدده؟ ولی السنة على ما قال فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم في ستة مملوكين اي ست ثعابين كانوا لرجل لا - 00:44:54

مال له غيرهم فاعتقهم عند الموت فجزأهم النبي صلى الله عليه وسلم فلا تتجزأ فاعتق اثنين وارق اربعة هذا الحديث موجود عند الامام احمد واسناده لا ينزل عن الحزن اه اخبرنا بذلك عبدالوهاب. الثقفي عن ابيوب وهو السختياني - 00:45:14

عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران ابن قصي عن النبي صلى الله عليه وسلم. اللي هو هذا الحديث ان رجلا مات له او ستة اعبد ستة اعبد فلما قدم كي يصلى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر له - 00:45:40

وانه اعتقهم جميعا. فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال لو علمت انفا ما صليت عليه. لو علمت انفا ما صليت اولا فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فاقرئ بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة. صلى الله عليه وسلم. لان الرجل لم يكن يملك - 00:46:00

هذا الایه؟ الا هذا المال. ولذلك الفقهاء قالوا بان الوصية اذا كانت مجحفة اذا تم اه للمال لم توجه للوصية الرجل دوت لا عنده لا نخل ولا فلوس ولا اي حاجة. لا يملك من الدنيا الا ايه؟ الا ذي تعبير - 00:46:20

فاوصى بعترتهم قبل ان يموت طيب ومات الرجل لو اعتقو لم يتبقى لورثته شيء. شبه لا اعتقه لا يتبقى لورثته شيء. اذا هذا الرجل يربى الاضرار بمين وبركاته. حتى لو كانت نيتها حسنة - 00:46:43

لا يجوز ان تكون الوصية اه مجتزة واحدة المال. ولذلك جاء الحديث. هم. حديث نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم عاده في مكة وكان مريضا. فقال يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس لي الا ابنة واحدة - 00:47:05

قال له قال بنصفه؟ قال لا. قال بثلثه؟ قال بثلثه؟ والثلث كثير طب ايه اللي اقل من الثلث؟ الرابع. اذا يجوز الانسان بالكثير يوصي بالثلث. والاثق ان يوصي بالايه اوبا لان وثلث ايه؟ كثير. فعل ذلك على مشروعية الایصال بما دون الثلث - 00:47:27

على مشروعية الایصال بمدونة ايه؟ الثلث. فمن اوصى بالثلث؟ جاز. ومن اوصى بالربا او بالثمن او السدس بينهما فهذا كله له حسن. والله تعالى اعلى واعلم. واشد من ذلك من اراد للوصية الاضرار بالواجب - 00:47:58

الاضرار بالورث ده اللي يجوز شرعا واحد يقول انا مرضت واولادي مثلا لم يهتموا بي ولم يقوموا على رعايتي. بينما قال ما على

رعايته صديقي او جاري او ما الى ذلك - 00:48:18

يبقى ولادي احرمهم من النيران لا يجوز شرعا. جارك صديقك ده جارك وصديقك يمكن ان تجعل له ايه؟ نصيبا من ذلك وتوصي بذلك. اذا انا مت اعطوا لفلان مات المبلغ كان او كذا. لكن اللي انت تنهك آآ 00:48:33

حتى تحرم به ورثتك هذا لا يجوز. ليه يا اخوان؟ لانه بالموت للموت آآ يصير هذا المال مملوكا لغيره. سبحان الله! شف انت في الدنيا ديت تقدر تهبر وتجري وتدور وتجمع الفلوس - 00:48:53

وقبل ما تنام تعد بقى الفلوس كم الف جبتهم النهاردة؟ يعني ما ينفعش عاوزين بقى ايه؟ نزود المسألة دي شوية. بكرة ديت احاول اجري حبتيين عشان ايه عاوز اخر الشهر ده ادبأهم واخليهم خمسين الف - 00:49:13

خد بالك وادخل فيهم في السبوبة مش عارف ايه دماغه كلها في الفلوس. لو ايجاد الموت في اي لحظة اذ هذا المال كله ينخلع عنى. ويبقى ملك لمين؟ الوقف. سبحان الملك - 00:49:27

سبحان الملك هذا ما كله يبقى للوراء. ويخرج من الدنيا ليس بشيء. ولذلك يا اخواني المال اذا انفقته منه كنت مالك المال اذا انفقته منه كنت ايه؟ مالكا له. اما اذا ظننت به كان ملكا لك - 00:49:43

اذا المن ده هو لو انت مدفية ما بيطلuoush يبقى انت عبد المال عبد المال انفق امشي في ينفق عليك. ما هو عندك بحبوحة انفق وربنا ينفق عليك. لأن لا يمكن ابدا ان رب الجليل المطلع على عباده يراك تفرج كرب المكروبين - 00:50:04

ثم يتركك لا يمكن ابدا. فالمال من الله وانت ملك الله. فانت بتتصرف لا الله الا الله. مش ملك. في الحق يتصرف في ملك ربنا عز وجل. فالله الذي ينظر ماذا انت صانع بهذا المال - 00:50:29

غريب جدا احد زملائي استاز كبير في الجامعة وزميل لنا في الكلية. آآ صحته ما شاء الله سلم عليه صحة ما شاء الله. لا قوة الا بالله ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:50:43

ومطلع العربية بتاعته بينضفها عشان يركب ويأخذ لمراته وعياله ويسافروا شعر ان مش قادر يأخذ نفس. دخل بالعمارة عنده قال لهم مش قادر اخذ نفس ودوه الطوارى يدب. مات على طول - 00:51:03

الله! ايه المسألة دي نشكر طوال حسن الخاتمة. كان رجل فاضل وحقيقة يعني كان رجل من اهل القرآن كمحب القرآن وهذا رجل كان رأى رؤيا ان شيخه اللي حفظه القرآن اخذ باليده ومشي معه - 00:51:22

واخد بالك ازاي؟ فطبعا انا لم اعولها لهم. لكن انا كنت في داخلي كنت اشعر ان هذا الرجل اجره سيقترب لكن سبحان الله كنت اظن مثلا هيبقى حاجة مروعة يعني. واخد بالك؟ ولكن ما شاء الله لا قوة الا بالله. نسأل الله تعالى حسن الختام. يبقى انت ايه - 00:51:37

رجل مالك ينبغى ان تكون مالكه ازاي اصرف وانفق حتى لو معك حاجة بسيطة اشتغل وما الى ذلك. آآ الحقيقة ان الكل ماشي في مكان بتلاقي اخ بيجهتهد في تحصيل الرزق بحبه ولو قادر ابوس ايديه ابوس ايديه والله العزيم - 00:51:56

يعني بدون ذكر احد اخذ يعني جزاه الله خيرا وربنا يرفع من شأنه يا رب ويرزقه رزقا واسعا مباركا. يجيب عربية الموسم وقف مثلا ايه؟ يوسمنجي شوية هذا يعني اشد بركة واكثر نفعا في الاسلام - 00:52:19

والمسلمين من هذا الرجل الذي لا يصنع شيئا هلا عمل احدهم الى حبل فاخذه واحتطب حطبا ثم باعه خير له من ان يسأل الناس اعطوه ام منعوه. هذا كيوم من؟ كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى مش عاوزين حد - 00:52:44

يقف الكل شغال والله المستعان. اذا لا اريد من اخواني ان يكونوا عبده منه. بل ان يكون المال خادما لهم. انفق ينفق عليك والحديث اللهم اعط موسيقى ايه؟ خلفا. ها؟ واعط ممسكا ايه؟ تلفا. وهكذا - 00:53:07

طيب قال الامام الشافعى والذى اعتقهم رجل من العرب والعربي انما يملك من لا قرابة بينه وبينهم من العجب يعني العربي لا يرق عربيا العربي لا يرق عربيا الاسلام وانما الرقيق في الاسلام من غير ايه؟ من غير العرب. وانما الرقيق في الاسلام من غير العرب - 00:53:32

فاجاز النبي لهم الوصية يبقى لازم نصلي ان تكون الوصية لغير الایه؟ الاقربين. مش كده الرجل صلى الله عليه وسلم لما قرأ بين

الستة اه ضربوا على اتنين اه اعتق اتنين - 00:54:11

اتنين وضرب اربعة لايه؟ الرق. يعني اجعلهم على حالهم. فالنتين يعتقون دول ما هم استفادوا من هذه الوصية. اذا الوصية تكون لغير الاقربين فدل ذلك على ان الوصية لو كانت تطول لغير قرابة بطلت للعبد المعتقين لانهم ليسوا بقرابة لله - 00:54:24

معتق احنا هنشوف بقى هنا بيناقش هنا كلام طاووس هل قال كلمة واحدة؟ وهذا قول اخطأ فيه طاووس. او زل فيه طاووس. او جاوز فيه طاووس حد الحقيقة شف المناقشة هذه جدا هذه المناقشة تعرف ان رأي الطاووس ليس ايه - 00:54:48

لازم يصوت واحد بالك ازاي؟ ان رأي الفاوص ليس بصوم آآلان الوصية لا تكون الا من؟ لا تكون الا الاقارب. اما غير الاقارب فليست لهم ايه؟ ليست لهم وصية. فلو الاقل - 00:55:10

دولت لهم ميراث يبقى بيشيلوا الوصية. لو ليس لو ليسوا من اهل الميراث يبقى لهم الایه؟ لهم الوصية. اما الاجانب ليسوا ليس لهم وصل. بهذه جدا ومثال على المناقشة العلمية الهاينة - 00:55:28

مناقشة علمية هادئة من غير تجريح. هذا اخطأ ودل في هذه المسألة امسك اعصابك كده وبالراحة فدل ذلك على ان الوصية لو كانت تبطل لغير قرابة بطلت للعبد المعتقين لانهم ليسوا بقرابة للمعتق - 00:55:47

ودل ذلك دجلة تانية بردوا على الا وصية لميت الا في ثلث ماله. هم سب عبيد اعتقد اتنين الاتنين دولت العشر ولدتهم ولا السدس ولا ربع ولا الثلث ولا النصف؟ الثلث. بيتسم للمواريث. الاتنين دولت هم الایه؟ هم التلت - 00:56:10

ودل ذلك على ان وصية لميت الا في ثلث ماله. وايه كمان دلالة؟ ودل ذلك على ان يرد ما الثلث في الوصية على ما جاوزني الثلث في الوصية آآ - 00:56:40

لو ان انسان اوصى وهذه الوصية اكتر من الثلث ترد هذه الایه؟ الوصية. دي دلالة ثالثة. وعلى ابطال الاستساعه الانسان يسعى يسعى للبداء لكي يأخذ اكتر من نصبيه. هذا الامر. واثباتات القسم والقرعة. جواز القرعة ان الانسان - 00:57:02

بعض الامور ويقرع بينها. والقرعة ثابتة ايضا في غير نص كحديث ايه؟ عائشة في حادثة الافك وبطلة وصية الوالدين لانهما وارثان طبعا ما ينفعش ان واحد يوصي الوالدين. لان الوالدين دولت ايه؟ ببورثوا سواء له اولاد او ليس له ايه؟ اولاد - 00:57:27

ودي من حق الاب على الایه؟ على الابن وثبت ميراثهما. ومن اوصى له الميت من قرابة غيرهم جازت الوصية اذا لم يكن وارثا ومن اوصى له الميت من قرابة وغيرهم جازت الوصية اذا لم يكن ايه؟ بس يستخبي اسمع - 00:57:51

واحاب الي ده الرجل قمة الادب والله يا اخوانا يا ريت لو نتعلم الادب من غير ما شفافية قمة الادب واحب الي لو اوصى لقراطي واحب الي لو اوصى لقراطي. ما ينفعش مثلا ابن اخوه - 00:58:17

وبيروح يغسل مثلا اللي عنده فشل كلوي يروح يغسل مثلا وحالته المادية متدهورة جدا ويروح يوصي لواحد غريب يبقى يوم اولى يوصي لمن؟ لخرابته يوصي بقراطته. يبقى من اوصى له الميت من قرابة او غيرهم جازت هذه الوصية ما لم تكن - 00:58:42

اكثر من الثلث والاحب ان تكون الوصية لقراطته الكلام اللي قتل ده هيكون كلام آآاجمالي. هنقوله بقى سريع كده يعني سريع لان ليس فيه تعليق وفي القرآن ومنسوخ غير هذا مفرق في مواضعه في كتاب احكام القرآن. وانما وصفت منه جملا يستدل بها على ما - 00:59:07

كان في معناها ورأيت انها كافية في الاصل مما سجد عنه. وسائل الله تعالى العصمة والتوفيق. اللهم امين. واتبع ما كذبت منها علم الفرائض يعني بعد ما بين الله جلاس ديت العام والخاص خير مطلق وليس منسوب هيجي يتكلم بعد ذلك في علم الفرائض - 00:59:33

التي انزلها الله في الصراط وجملها وسنت رسول الله صلى الله عليه وسلم معها وفيها ليعلم من علم هذا من علم الكتاب الموضع الذي وضع الله به نبيه من كتابه ودين والديه. يدعو المقصود ان احنا نعرف مقام النبي عليه الصلاة والسلام في الاسلام. ومقام النبي صلى الله عليه وسلم من ربها - 00:59:53

ومقام النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن ده مقام عالي جدا. سبحان الله! في هذا الليل في هذا الكتاب. ويعلمون برة اما اتباع امره

طاعة الله يعني هذا الكتاب عامله حتى يعلم الناس ان طاعة الرسول طاعة الله. وان سنته تبع لكتاب الله - [01:00:13](#)
وانها لا تخالف كتاب الله تعالى ابدا رضي الله تعالى عنك ايها الشافعى. ويعلم من فهم هذا الكتاب ما دايما الكتاب آآ الدلالة ان البيان
يكون من وجوب لا من وجه واحد يجمعها انها عند - [01:00:38](#)

العلم ببينة البيان وعند من يقصر آآ علمه مختلفه البيان. يبقى اه الدلالات الاحكام الشرعية او الایات المشتملة على الاحكام الشرعية
عند اهل العلم ببينة ومشتبهه. فهم يردون المشتبه لايهم؟ للبين. اما المقصري فيظن انه ايهم؟ ان هذا اضطراب او ان هذا اختلاف. وليس
هذا اضطرار - [01:00:58](#)

ولا اختلاف. انتهى بذلك هذا الباب ونبدأ ان شاء الله باب الفرائض التي انزل الله تعالى نصا. في المجلس القادر النهاردة ما شاء الله
يعني كويسة نكتفي بذلك ان شاء الله. [اليوم الجمعة - 01:01:28](#)

الف ربعمية سبعة وعشرين [لا الله الا الله والحمد لله اه في اي مشكلة يا اخواننا](#) ما زال عن الثالث يرد اه اذا كان هذا اه زى كان
يبكي ووالده - [01:01:52](#)

ما ينفعش بقى ان احنا ايه نعتق على ذنبنا فده من القرعة كما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هو طالما ان في
هناك وارد اهله اذا لا يجوز ان احنا نديله من الوصية - [01:02:49](#)

الا اذا كان هناك سبب يقتضي زياده له في الخير. ويكون ذلك بموافقة الایه؟ الورقة وذلك بموافقة الورقة وفي مسألة تانية انه يجوز
لمرض الورثة ان يتركوا نصيبيهم عند الحاجة او الضرورة - [01:03:26](#)

في اخين واحد منهم طلع الخارج وربنا فتح عليه واصبح مليونير. وابوهم ساب لهم ما قيلته مثلا ستين الف جنيه وله اخ تاني مثلا
يا دوبك على قد حاجة يقول لا السنين الف جنيه دول انت تلاتين ولا تلاتين - [01:03:47](#)

ممکن هو ايهم؟ يقول خلاص انا ترکت حقي لاخي. واحد بالك؟ ويكون ذلك من باب الایه؟ المعروف والاحسان. افترضنا فيه ميزان
طالبين الورق نزاع حصل بين الوجه في التوزيع والازاعة ده ما يتحلش الا لو واحد ساب حقه او بعضه من حقه - [01:04:06](#)
خلاص انا ترکت حقي. آآ دفعا لهذا النزاع. يبقى ده ايهم؟ احسان. فلا بأس بهذا الامر. بس يبقى كل واحد عارف اول ايهم؟ حقه يبقى
اروح حقك وبعد كده ايه اتازل عنه - [01:04:27](#)

ماشي الوصية الوزيرة معناها ان هذا الرجل او هذه المرأة ليس لها وصية حكما زى مثلا افترضنا آآ واحد اه مثلا مات وله اولاد. وله
مثلا اربع اولاد. اربع اولاد ذكور - [01:04:41](#)

خرج مثلا مية وعشرين الف جنيه يبقى كل ولد من اولاده كم؟ له كم؟ له ثلاثة. له اذن الاربعة دول قبل ما الاب يموت في حياة
الاب اذا الاب مات عن تلات اولاد واولاد ولد - [01:05:12](#)

واولادي ولد. في شرع الله ان اللي يورثه مين؟ التلات اولاد اللي بيته مين؟ التلات اولاد دول والتلت اولاد دول بيحجبوها اولاد الاخ
كانوا يهجموا ولاد مين؟ ولاد اخوهم. فعشان ربنا عز وجل. طيب بس العيال ديت - [01:05:33](#)

اولاد اخويا واحنا عاززين نطيب خاطرهم واحد بالك ازاى؟ والاخ لو كان عايش كان ايهم؟ كان اخد فربما يتطلع الاولاد لهذا الامر وربما
يسعون مرض النساء بايه؟ لا يجوز اهوت. عن الامام الشافعى ربما يسعون لتحصيل حق ابيهم اللي هو يلجمأ شرعا - [01:05:57](#)
ويترتب هذه الصفرة وتفكك وفساد وتغير في الصدور ايه اللي يحصل؟ في الوصية الودية بيقول لك خلاص احنا سنجيب اه ان او
نتصور ان الاب ده ايهم؟ لم يمت لسه عايش يعني - [01:06:21](#)

ويأخذوا التلاتين الف اللي هو حق مين؟ حق ابوهم لو كان عايش والتلاتين الف دولت يوزعوا على الاولاد دولت زى ذكري مثل حظ
الاثنين بحيث لا يزيد هذا عن الثالث. لا يزيد عن الثالث نعم - [01:06:38](#)

المسألة دية اول من ذكرها والله تعالى اعلى واعلم اهل الظاهر والامام ابن حزم له كلام جيد جدا في هذه المسألة وعلى فكرة العمل
في المحاكم الشرعية بالوصية الواجبة من هذه الوصية الوجبة. طب لو الاخوان يعني الثلاثة مش موافقين على الموضوع ذا. يعني
يلزموا يعني - [01:06:57](#)

شرع؟ لا ما ياخده. تقدر كيف تسمع وسيلة وجه؟ يعني الولد هذه وصية واجبة. اوجدها بعض العلماء اوجبها بعض العلماء كابن حزم وغيرهم وله في ذلك يعني مستندات. يعني لهم في ذلك مستندات اه شرعية. وهذه المستندات يعني فيها برضك كلام ونزاعة بين اهل العلم. كحول لها - 01:07:30

ها واليتمى والمساكين فارزقوهم منه. فهم اذا القسمة اولي القربى فنقول القطب دولت اذا كانوا من اهل الميراث حتى لو لم يحضروا القسمة ستتأتىهم االيه ستتأتىهم حقوقهم. فدل ذلك انه ليسوا من اهل الاليه؟ الميراث. فاذا حضر القسمة اولي القربى من ليس لهم ميراث - 01:07:58

اذقوهم اي ذقوهم من هذا الميراث اي اعطوه من هذا الميراث طب احنا نديهم ايه؟ نقول اولياء قالوا نديهم في حدود الاليه؟ الثالث. في حدود الثالث. اذا كان الثالث اقل من - 01:08:30

واحد بالك ازاي ده الكلام اللي هم ذكروه. قلت والمحاكم الشرعية على هذا الامر تقريرا لسنة اربعة وستين تقديرها لسنة اربعة وستين يرى هذا آآ وهناك من تكلموا في هذه المسألة - 01:08:44

اذا اذا لم يوافق الورع على اعطاء الوصية الواجبة شرعا لا يأخذون لكن دي للعرف والقضاء ياخده. والاحب الي ان احنا نديهم في حدود الثالث وثلث كثير يعني اوصل اولاد ابنه وهو عايش وهو عايش - 01:09:02

هذه مسألة مسألة جيدة يعني هو لو اوصى له وصية شرعية جاز له ذلك. ودي بقى تعتبر صورة جميلة جدا. ان الاب لما يموت لما يموت ابنته يوصي لابناته المتوفى او لابناته المتوفى يوصي لهم في حدود الثالث وثلثه كثير. شريطة الا - 01:10:02

تزيد هذا الثالث على قيمة الميراث لو كان هو ايه؟ عايش ماشي؟ وده ضابط مهم لأن هو لو اوصى لهم بالثالث وربما هذا الثالث ياخده ايه؟ نسبة كبيرة من النيران - 01:10:27

لو اعترضنا انك زوجته هتاخد الميراث وعنده اربع اولاد ذكور وعنده مثلا بنتين. البنتين والاربع اولاد ذكور ومراته دول كلهم وهو ادالهم تلت الميراث لضر هذا بمن ببقية الورثة وهو يريد افاده هؤلاء الاولاد - 01:10:47

فينبغي ان يفیدهم لكي يضر ايه؟ غيرهم. فلا ضرر ولا ضرار. فيعمل ازاي؟ يديهم وصية ولكن تكون في حدود النسبة التي يقودونها لو كان ابوهم ايه؟ حيا. ماشي قلت الاصل في هذه المسألة التراضي - 01:11:10

يأخذون شرع الله ثم بعد ذلك يعطونه من اموالهم ماشي؟ يعني الحدود قال الله تعالى وتلك حدود الله. يعني ايه حدود الله؟ يعني لا ينبعي ان تتعذر اعرف الحد بتاعك واقف عندها. وبعد كده انا ديك من معى - 01:11:38

ماشي؟ يعني انت مسلا حضرتك تزيد الف تاخد تلاتين الف. وامن معى بقى من ملكي انا؟ انا هديك معى عشرة عشرين الف توفي توفي قاصر وترك قصر اب وتلات اخوات. فالصالون بتاعنا النقطة دي - 01:11:55

بيدي حق لا غلط الاب له الثلثات والام لها الثالث. لا ما فيش ام هذا له وجه. هذا وجه ربا لأن هذا القاصر يرد ما له الى الوالدين الى الوالدين - 01:12:17

واحد بالك ازاي؟ فيحجبان اخوته. يحجبان اخوته. طب احدهما توفي يعود لايه طيب نجاوب بعض الاسئلة بقى الكتابية كده يعني ونهي اه والله المستعان بالنسبة رد ما فوق الثالث هل يعد وجوبا - 01:12:41

الوصية باكثر من الثالث هل وجوبا ان يرد ما فوق الثالث اذا اذا وصى باكثر من الثالث هل هجوبا ان يرد ما فوق هذا الثالث؟ وهل هناك في القضاء الان ما يقبل - 01:13:07

الرجل الذي وصي له باكثر من سنة ان يرد ما فوق الثالث آآ يعني الاحاديث سعد وحديث الاعبد او المست مماليك يدل على ان هذه الوصية لا تمضغ. وصية جائزة لا تجوز شرعا. فمعنى ذلك - 01:13:27

اللي هي ورد هذه وصية ورد بما زاد على الثالث ورد ماشي؟ آآ اذا كان متعمدا ذلك يأثم يأثم شرعا وذلك في غير مسند احمد وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيه كلاما شديدا - 01:13:50

وقال في كلمتين شديدا لعل الابتلاء الشديد لو كنت اعلم ما صليت عليه. معنى ذلك. وطبعا كونه مش هيصلني عليه بناء على ماذا

على الانكار زي آآ كان اذا آآ قدمت اليه لنتسائل هل عليه دين؟ فان قالوا عليه دين؟ قال قدموه - [01:14:09](#)

فصلوا على صاحبكم او كما قال صلى الله عليه وسلم. يبقى دى معناها ايه؟ معناها ان الانسان يجتهد في سد ديونه اولا باول ولا يموت وعليه الا اذا ابدره احد وقال ليه علي - [01:14:34](#)

ودي مسألة مهمة جدا. ان واحد من المسلمين من اخواني او اقاربه ايه اليمون يبدأ يبحث عن ديون وهم بيعسلوه وينزلوا يتغسل وناس ايه بتبحث عن زيون الرجال ده عليه ديون لمين ولمين لمين نكتب اسمائهم ونروح لهم. الحاج فلان يعني توفي - [01:14:49](#)

نسائل الله تعالى ان يرحمه. وعلمنا ان كان ذكر عنده مسلا تلات تلاف جنديه. الفلوس ديت عندبني. طالبة لين. اخد بالك ازاي الاخلاق اللي فيها التواصي والترافق ديت ينبغي ان تكون بائعة بيننا. فشاهد القول بان الذي يعتمد الایصال - [01:15:13](#)

في اكثر من الثالث ربما يأثم. مش هتخلي اخي الحبيب وترد هذه الوصية - [01:15:33](#)